العشماوي

الصف الثّاني عشر

الفصل الدراسي الأول

2025 -2024

توقعات البلاغة

(قناة العشماوي التعليمية على التليجرام)

https://t.me/Alashmaoy

(قناة العشماوي التعليمية على اليوتيوب)

https://www.youtube.com/channel/UCBbu5XzFMLzHlrtH2BOek

محتويات مذكرة العشماوي (الصّفّ الثاني عشر 12)

الموضوع	من صفحة	إلى صفحة
ـ تعريف ببعض المصطلحات الهامة + من دلالات الألفاظ .	2	4
1 ـ من سورة الروم : (الفهم والاستيعاب + الثروة اللغوية) .	5	14
ـ البلاغيات + التذوق الفني : الصور التركيبية لجملة الخبر.	18	23
ـ قواعد النحو (النعت) .	24	38
ـ التعبير .	39	40
ـ إجابات جميع أسئلة الدرس الأوّل : (ثروة – بلاغة – نحو) .	41	42
2 ـ لا تعذليه : (الفهم والاستيعاب + الثروة اللغوية) .	43	56
* البلاغيات + التذوق الفني(أغراض الخبر الأصلية) .	57	61
*قواعد النحو (العطف) .	62	73
* التعبير .	74	75
* إجابات جميع أسئلة الدرس الثاني : (ثروة – بلاغة – نحو) .	75	75
3 ـ اللغة والدين والعادات (الفهم والاستيعاب + الثروة) .	77	93
ـ التذوق الفني (أغراض الخبر البلاغية).	94	97
قواعد النحو : التوكيد .	98	107
التلخيص + التعبير .	108	111
ـ إجابات جميع أسئلة الدرس الثالث : (ثروة – بلاغة – نحو) .	112	112
4 ـ من يعدل الأذناب بالذرا : (الفهم والاستيعاب + الثروة اللغوية) .	113	127
* البلاغيات +التذوق الفني (أضرب الخبر).	127	132
* البدل .	134	145
* التعبير .	146	148
* إجابات جميع تناولات الدرس الرابع : (ثروة – بلاغة – نحو) .	149	149
5 ـ مفتاح شخصية عمر : (الفهم والاستيعاب + الثروة) .	150	169
ـ التذوق الفني (خروج الخبر عن مقتضى الظاهر) .	170	174
قواعد النحو : (أسماء الأفعال) .	175	187
ـ قواعد النحو : (التعجب)	188	193
التعبير	194	196
-- إجابات جميع أسئلة الدرس الخامس : (ثروة – بلاغة – نحو) .	197	198

يقيني بإذن الله تعالى

أنّ هذه المذكّرة ستكون خير معين – بعد توفيق الله – لطلاب الثاني عشر

صفوة معلمي الكويت

الصور التركيبية لجملة الخبر

*** ابني الطالب ، ابنتي الطالبة :**

- هذا الموضوع من أسهل الموضوعات ، ومن المهم معرفة المطلوب فيه ألا وهو تحديد :

1 – المسند (المحكوم) . 2 – المسند إليه (المحكوم عليه) . 3 – القيد .

(وظنّي وتوقعي أنّ القيد لن يأتي مطلقا في الاختبار ، وظنّي وتوقعي أن المسند والمسند إليه أساسا ليس موضع أسئلة في الاختبار ، فالموضوع خلافيّ ، وتوجيهنا المحترم المليء بالقامات العلمية يبتعد عن كل ما هو خلافيّ رفقا منه بطلاب وطالبات الكويت الحبيبة خاصة في الثاني عشر) .

*** ومع ذلك فالمطلوب إجابته سهلة : قم أوّلا بتحديد نوع الجملة :**

اسمية (التي تبدأ باسم)

فعلية (التي تبدأ بفعل) .

العشماوي

كيف تحدد المسند ابني الطالب ابنتي الطالبة ؟

1 – إذا كانت الجملة اسمية فالمسند هو (الخبر) سواء كان خبرا للمبتدأ أو خبرا لكان أو خبرا لإنّ .

2 – إذا كانت الجملة فعلية فالمسند هو (الفعل) .

كيف تحدد المسند إليه ابني الطالب ابنتي الطالبة ؟

1 – إذا كانت الجملة اسمية فالمسند إليه هو (المبتدأ) أو ما كان (مبتدأ) كاسم كان أو اسم إنّ .

2 – إذا كانت الجملة فعلية فالمسند إليه هو (الفاعل) أو (نائب الفاعل) .

صفوة معلمي الكويت

المجموعة (أ) وهي الجمل الاسمية

المسند = الخبر . المسند إليه = المبتدأ .

- المؤمن كيّس فطِن .
* المسند : كيّس فطن .
* المسند إليه : المؤمن .

- العاجز من أتبع نفسه هواها .
* المسند : من اتبع نفسه هواها .
* المسند إليه : العاجز .

- البغي يصرع أهله والظلم مرتعه وخيم .
* المسند : يصرع أهله .
* المسند إليه : البغي .

المجموعة (ب) وهي الجمل الفعلية

المسند = الفعل . المسند إليه = الفاعل .

- ينصر الله من ينصره .
* المسند : ينصر .
* المسند إليه : الله .

- يأبى الحرّ الهوان .
* المسند : يأبى .
* المسند إليه : الحرّ .
* القيد : الهوان .

- ذهبت جدّتي بطاعة نفسي وتذكّرت طاعة الله نِضوا .
* المسند : ذهبت .
* المسند إليه : جدتي .

أغراض الخبر الأصلية (الوظائف الدّلالية للخبر)

إفادة المخاطب (الحكم) الذي تضمنته الجملة أو العبارة ، ويسمّى ذلك الحكم (فائدة الخبر) .

إفادة المخاطب أنّ المتكلّم عالم بالحكم ويسمّى ذلك (لازم الفائدة)

كيف سيّاتي لك السؤال ابني الطالب ، ابنتي الطالبة في الاختبار ؟؟؟؟

أوّلا : سيأتي لك بجملتين ويطلب منك تحديد (الغرض الأصليّ للخبر) ، وركّز معي على كلمة (الأصليّ) لأنّ هناك أغراض (بلاغية) للخبر ، ففضلا فضلا فضلا حاول أن تركّز على المطلوب ، وهنا كما قلت نناقش : أغراض الخبر (الأصلية) .
وعندما يأتي لي بهاتين الجملتين تكون الإجابة قطعا إحدى إجابتين :
أ – فائدة الخبر . أو ب – لازم الفائدة .

*** والمسألة في غاية السهولة ابني الطالب ، لبنتي الطالبة ، فعندما يسأل عن غرض الخبر الأصلي تكون الإجابة بين إحدى إجابتين :**
* **لو كان المتكلم يعرض معلومة يجهلها المخاطب فالغرض :** (فائدة الخبر) .
(ويكون هذا غالبا في المعلومات العلمية والتاريخية والدينية ، وبإذن الله لن تخرج الأمثلة عن أمثلة الكتاب المدرسيّ والتي سأعرضها جميعها هنا) .
ولو كان المتكلم يقصد إفهام المخاطب أنّه عارف بالخبر فالغرض : (لازم الفائدة) .
(وتكون الأمثلة عبارة عن خبر يلقيه المتكلم لمن يعرف الخبر أصلا) .

ثانيا : قد يأتي السؤال على هيئة اختيار من متعدد ، فيعطيني (أربعة) خيارات ، ويطلب منّي تحديد الخبر الذي غرضه الأصلي (فائدة الخبر) .
وهذا في منتهى السهولة : فإنني سأختار الخبر الذي يحمل معلومة علمية أو دينية أو تاريخية ..)

أو يعطيني (أربعة) خيارات ، ويطلب منّي تحديد الخبر الذي غرضه الأصليّ (لازم الفائدة) ،
وهذا أيضا في منتهى السهولة ، فإنني سأبحث عن الخبر الذي يلقيه المتكلم إلى مخاطب يعرف الخبر أصلا .

العشماوي
صفوة معلمي الكويت

أمثلة للخبر غرضه (فائدة الخبر)

1 – وُلد النبيّ – صلّى الله عليه وسلّم – عام الفيل ، وأوحي إليه في سنّ الأربعين ، وأقام بمكّة ثلاث عشرة سنّة وبالمدينة عشرا .

2 – الأرض جُرم بيضيّ الشكل دائم الدوران حول نفسه وحول الشمس ، ومن دورته حول نفسه ينشأ الليل والنهار ، ومن دورانه حول الشمس تنشأ الفصول الأربعة .

3 – أثّر التلفاز ووسائل الاتصال الحديثة في عادات الشعوب وقيمها وتقاليدها .
* انظر إلى الأمثلة السابقة ستجد أنّها معلومات يقدّمها (المتكلم) للمخاطبين لإفادتهم بها ، فالمعلومات التي تشتمل عليها الكتب في العلوم والفنون والحقائق العلمية أو ما تنقله الأخبار أو الصحف اليومية ونشرات الأخبار ، غرض الخبر فيها : فائدة الخبر .

أمثلة للخبر غرضه (لازم الفائدة)

1 – إنّكم لتكظمُ الغيظ ، وتحلمُ عند الغضب ، وتعفو مع القدرة ، وتصفحُ عن الزّلّة ، وتسرع إلى النجدة .

2 – قال المتنبي مخاطبا سيف الدولة :
تدوس بك الخيلُ الوكورَ على الذُّرا وقد كثرت حولَ الوكور المطاعمُ

3 – وقال أحد الشعراء معاتبا :
وتغتابني في كلِّ نادٍ تحِلّه وتزعم أنّي لست كفئا لمثلكَ .

انظر بُنيّ ، بُنيّتي إلى الأمثلة السابقة وستجد :

- المثال الأوّل يخبر المتكلمُ المخاطبَ بما يعرفه ، فهي ببساطة صفات للمخاطب يعرفها المتكلم ، فكلاهما غير جاهل بها ، بل إنّ المخاطب أعرف بها من المتكلم .

- وفي المثال الثاني يخبر المتنبي سيف الدولة بما فعله سيف الدولة نفسه وهو يحارب الأعداء ويطاردهم حيث وكور جوارح الطير ، فيقتلهم ويجعل جثثهم وليمة كبيرة متناثرة حول أوكار الطيور .

- وفي المثال الثالث لا يقصد الشاعر منه أن يفيد المخاطب علما بمضمون البيت الذي ألقاه إليه ، لأنّ المخاطب يعلم ما يقع منه من اغتياب الشاعر وزعمه أنّه ليس كفئا له .

(فالمخاطب في الأمثلة السابقة لم يستفد علما بالخبر نفسه لأنّه يعلمه مسبقا ولا يجهله ، وإنما استفاد أنّ المتكلم عالم به ، ويسمّى الغرض هنا : لازم الفائدة) .

تدريب مجاب عنه

(الماء سائل عديم اللون والطعم والرائحة ، ويتكون من عنصرين غازيين هما الهيدروجين والأكسجين بنسبة اثنين إلى واحد حجما ، وواحد إلى ثمانية وزنا) .

- بيّن الغرض من الخبر السابق في الحالين التاليين :

أ – حين يلقيه معلّم الكيمياء على التلاميذ . (فائدة الخبر) .

ب – حين يخبر به تلميذ معلّم الكيمياء . (لازم الفائدة) .

تدريبات على الغرض من الخبر

* حدد الغرض من الخبر (فائدة الخبر) أو (لازم الفائدة) :

م	الخبر	الغرض
1	يا صديقي إنّك لكريم الطبع ، سهل المعشر ، ليّن الجانب .	لازم الفائدة
2	علمتُ أنّك ناجح ولم تخبرني بذلك يا خالد !	لازم الفائدة
3	قال المتنبي لسيف الدولة : وقفتَ وما في الموتِ شكٌّ لواقفٍ كأنّك في جفن الرّدى وهو نائم تمرّ بك الأبطال كلمى هزيمـــةً ووجهك وضّاحٌ وثغرُك باسم	لازم الفائدة
4	يا أبنائي : (كوكب الأرض من كواكب المجموعة الشمسية ، وهو يتبع مجرة اسمها درب التبّانة ، وهي إحدى المجرات في هذا الكون الشاسع) .	فائدة الخبر
5	قال معلّم لطلابه : " قوّتا التجاذب بين جسمين ماديين تتناسب طرديا مع حاصل ضرب كتلتيهما " .	فائدة الخبر
6	كان عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه نديّ الخلق طيّب السريرة ، حليمٌ في مواضع الحلم ، شديدٌ في مواضع الشّدة .	فائدة الخبر
7	صديقي ، لقد أدّبتَ بنيك باللين والرفق لا بالقسوة والعقاب .	لازم الفائدة
8	توفّي عمر بن الخطاب – سنة ثلاث وعشرين من الهجرة .	فائدة الخبر
9	قال أبو الطيّب : وما كلّ هاوٍ للجميل بفاعلٍ ولا كلّ فعّالٍ له بمتممِ	فائدة الخبر

العشماوي
صفوة معلمي الكويت

أغراض الخبر البلاغية

* قد يُلقى الخبر لأغراضٍ أخرى غير (فائدة الخبر) و (لازم الفائدة) ، وتسمّي الأغراض البلاغية للخبر .
* الأغراض البلاغية للخبر تضفي عليه جمالا مبعثه اتّصال الخبر بوجدان قائله .

قبل أن أبدأ بشرح المهارة ، سيسألني ابن أو ابنة :
كيف سيأتي هذا الموضوع في الاختبار ؟؟؟؟؟؟
أقول بكل ثقة :
أوّلا : الأمثلة ستكون من كتاب المدرسة (نصّا) ولن تخرج عنها ، أكرر مرّة أخرى (ظنّي اليقينيّ) لن تخرج الأمثلة عن (الكتاب المدرسيّ) .

ثانيا : قد يكون السؤال مباشرا فيعطيني مثالين أو ثلاثة ثمّ يطلب منّي تحديد (الغرض البلاغيّ) ، وهنا أشدد وأنبّه إلى التركيز على كلمة (البلاغيّ) ؛ لأننا كما قلنا هناك (غرض أصليّ) درسناه في الموضوع السابق ، فهنا سيطلب تحديد الغرض (البلاغيّ) .
والإجابة ستكون في منتهى السهولة لأنّ الأمثلة من كتاب المدرسة .

*** ولي ملاحظة :**
- أغراض الخبر البلاغية : (الفخر – الاسترحام والاستعطاف – إظهار التحسّر – إظهار الضعف – المدح – الحثّ على السعي والجد) .
هذه هي الأغراض البلاغية المشروحة ولكن هناك تذريب (في كتاب المدرسة) أتى بثلاثة أغراض أخرى، ومع (استبعادي) أن تكون موضع أسئلة في الاختبار لكنني سأقول نحفظ الأمثلة التي وردت عليها :

أ – التهديد :
- من خطبة للحجاج بن يوسف الثقفي :
(من أعياه داؤه فعندي دواؤه ، ومن استطال أجله فعليّ أن أعجّله ، ومن ثقُل عليه رأسه وضعت عنه ثقله)
وواضح جدا جدا غرض التهديد هنا .

ب – التنزيه :
في قولنا : (سبحان الله العظيم) .

ج – النصح :
وهو قول إيليا أبي ماضي :
إنّ شر الجناة في الأرض نفس تتوخّى قبل الرحيل الرحيلا
وترى الشوك في الورود وتعمى أن ترى فوقها الندى إكليلا .

(فقد أصبحت الأغراض البلاغية تسعة أغراض ، مع التركيز على ستة الأغراض الأساسية) .

ثالثا : قد يكون السؤال (اختيار من متعدد) ، وهذا هو الغالب ، فيعطيني (بيتا شعريا مثلا) أو غير ذلك ، وأكرر من (أمثلة الكتاب المدرسيّ) ، والتي سأعرضها هنا ، ثم يقوم بإعطائي خيارات ، وأختار الغرض الصحيح (الفخر – المدح – إظهار الضعف – إظهار التحسر ....) .

العشماوي

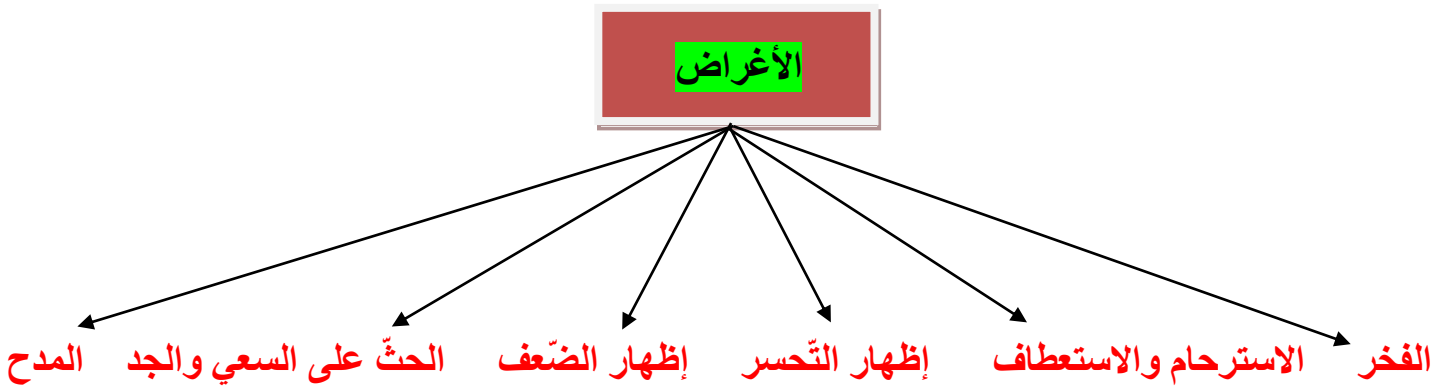

الغرض	الشواهد
الفخر	يقول أبو فراس الحمدانيّ : ومكارمي عدد النجوم ومنزلي مأوى الكرام ومنزل الأضيافِ
	يقول الشريف الرضيّ : ولا أعرف الفحشاء إلّا بوصفها ولا أنطق العوراء والقلب مغضب
	قال رسول الله – صلّى الله عليه وسلّم - : " إنّ الله اصطفاني من قريش " .
	قال الشاعر عن كثرة عدد قبيلته : ما تطلع الشمسُ إلّا عند أوّلنا ولا تغيبُ إلّا عند آخرنا

الغرض	الشواهد
الاسترحام والاستعطاف	أرسل المتنبي وهو في محبسه إلى السلطان : دعوتك عند انقطاع الرجاءِ والموت منّي كحبل الوريد دعوتك لمّا برانـــي البلاء وأوهنَ رجليّ ثقل الحديد
	أرسل إبراهيم المهديّ إلى الخليفة المأمون : أتيتُ جرما شنيعا وأنت للعفو أهلُ فإن عفوتَ فمنٌّ وإن قتلتَ فعدلُ
	يقول الشاعر : فمالي حيلةٌ إلّا رجائـــي لعفوكَ إن عفوتَ وحسن ظنّي يظنّ الناس بي خيرا وإنّي لشرُّ الناسِ إن لم تعفُ عنّي

العساوي
صفوة معلمي الكويت

الغرض	الشواهد
إظهار التحسّر	يقول المتنبي في رثاء جدّته : أتاها كتابي بعـــد يأسٍ وترْحةٍ فماتت سرورا بي فمِتُّ بها غمّا حرامٌ على قلبي السرور فإنني أعُدّ الذي ماتت به بعدها سُمّا
	قال أعرابيّ يرثي ولده : ولمّا دعوت الصبر بعدك والأسى أجاب الأسى طوعا ولم يجب الصبر فإن ينقطع منك الرجاءُ فإنّه سيبقى عليك الحزن ما بقي الدّهرُ
	قال أبو الطيّب يرثي أخت سيف الدّولة : غدرتَ يا موتُ كم أفنيتَ من عدد بمن أصبتَ وكم أسكتَ من لجبِ
	قال شاعر يرثي عزيزا : وأيقظت أجفانا وكان لها الكرى ونامت عيون لم تكن قبل تهجع

الغرض	الشواهد
إظهار الضّعف	يقول الله تعالى رواية عن زكريا عليه السلام : " ربّ إنّي وهن العظم منّي واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك ربّي شقيّا "
	يقول المتنبي : عليل الجسم ممتنع القيامِ شديد السُّكر من غير المدامِ .
	يقول الشاعر : وإنّ الثمانين وبُلّغتها قد احوجت سمعي إلى ترجمانِ

الغرض	الشواهد
الحثّ على السعي والجد	يقول ابن نُباتة السّعديّ : يفوت ضجيج التُّرَّهات طِلابُه ويدنو إلى الحاجات من بات ساعيا
	يقول شوقي : وما نيلُ المطالبِ بالتمنّي ولكن تؤخذ الدنيا غلابا وما استعصى على قومٍ منالٌ إذا الإقدام كان لهم ركابا
	يقول الشاعر : أعدّت الراحة الكبرى لمن تعبا وفاز بالحقّ من لم يأله طلبا

الغرض	الشواهد
المدح	يقول زهير بن أبي سُلمى : وأبيض فيّاضٍ يداهُ غمامةٌ على مُعتفيهِ ما تغبّ فواضله تراه إذا مـــا جئته متهللا كأنّك تعطيه الذي أنت سائله (على معتفيه : على طالب معروفه وفضله) . (ما تغبّ فواضله : ما ينقطع إحسانه)
	يقول النابغة في النعمان بن المنذر : فإنّك شمسٌ والملوك كواكب إذا طلعت لم يبدُ منهن كوكبُ

العشماوي

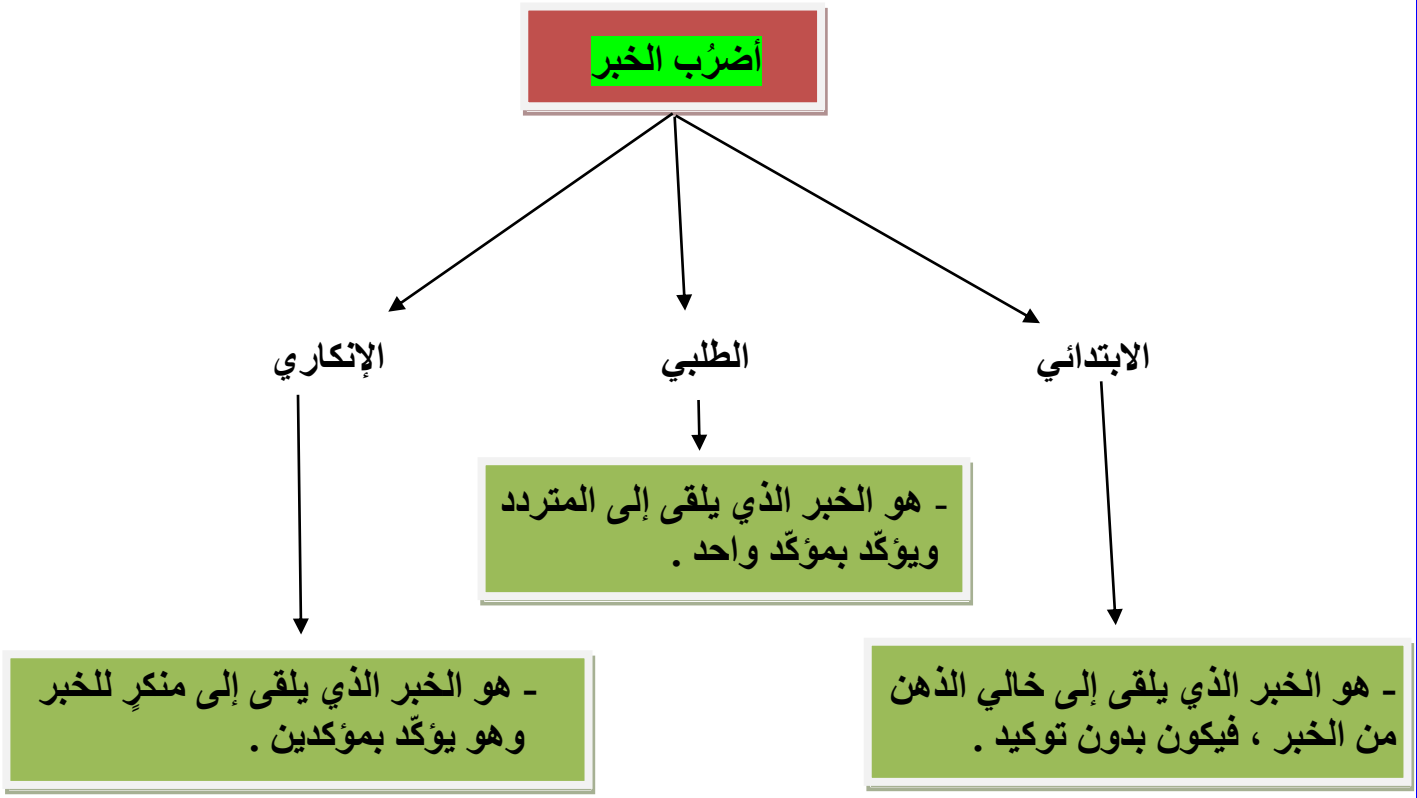

الخلاصة :

1 – الخبر الابتدائي إلى خالي الذهن فلا يوجد فيه أيّة أداة توكيد .
2 – الخبر الطلبي إلى المتردد ونؤكّده بمؤكّد واحد .
3 – الخبر الإنكاري سنجد فيه مؤكدين .

العشماوي

أدوات توكيد الخبر

م	أداة التوكيد	الجملة الخبرية
1	إنّ ، أنّ	إنّ العلم مفيد / علمت أنّ العلم مفيد .
2	القسم	والله إنّ الحق واضح .
3	لام الابتداء	للحقّ واضح / إنّ الحق لواضح .
4	نون التوكيد الثقيلة والخفيفة	لأدافعنّ عن بلادي / لأدافعنَ عن بلادي .
5	أحرف التنبيه	ألا إنّ الكويت أمٌّ للجميع .
6	الحروف الزائدة	ليس المسلم بكاذب / ما أخطأت من خطأ .
7	قد	قد جاء الحق وزهق الباطل .
8	أمّا الشرطية	فأمّا بنعمة ربّك فحدّث .
9	سين الاستقبال للمضارع	سأدافع عن وطني .
10	ضمير الفصل	المجاهدون أولئك هم الفائزون .

كيف سيأتي موضوع (أضرب الخبر) في الاختبار ؟؟؟؟؟

سيأتي السؤال من بين ثلاث طرق :

أوّلا :

ـ الطريقة المباشرة وهي تقديم مثالين ثمّ يطلب منّي تحديد (ضرب الخبر) .

وهنا أنظر إلى أدوات التوكيد في المثال :

أ – فإن لم نجد أداة توكيد فهو خبر ابتدائيّ .

ب – وإن وجدنا أداة توكيد واحدة فهو خبر طلبيّ .

ج – وإن وجدنا أداتي توكيد (توكيدان) فهو خبر إنكاريّ .

ثانيا :

طريقة الاختيار من متعدد ، وهي أن يأتي لي بأربعة خيارات ثمّ يطلب مني تحديد (الخيار) الذي يمثّل خبرا ابتدائيا أو خبرا طلبيا أو خبرا إنكاريا .

وطبعا أجيب بنفس الطريقة السابقة :

أ- فالابتدائي نختار الجملة التي ليس فيها أداة توكيد .

ب – والطلبي نختار الجملة التي فيها أداة توكيد واحدة .

ج – والإنكاريّ نختار الجملة التي فيها اثنتان من أدوات التوكيد .

ثالثا :

قد يطلب منّي كتابة جملة خبرية ضربها ابتدائي ، أو جملة خبرية ضربها طلبي ، أو جملة خبرية ضربها إنكاري .

وطبعا ستكون الإجابات كما السابق :

أ – فالخبر الابتدائي لا نضع أية أداة توكيد .

ب – والخبر الطلبي نضع أداة واحدة .

ج – والخبر الإنكاري نضع أداتين من أدوات التوكيد .

العساوي
صفوة معلمي الكويت

أوّلا : الخبر الابتدائيّ

وكما قلنا يُلقى هذا الخبر من المتكلم إلى المخاطب خالي الذهن ، فلا يحتاج إلى توكيد .

الأمثلة :

1 – المسلم أخو المسلم لا يظلمه ، ولا يخذله ، ولا يحقره .

2 – الكلمة الطيّبة صدقة .

3 – صلاح أمرك للأخلاق مرجعُه فقوّم النفس بالأخلاق تستقِم .

والنفس من خيرها في خير عافيةٍ والنفس من شرّها في مرتعٍ وخِم .

العشماوي

توضيح الأمثلة :

* في المثال الأوّل يخبر الرسول – صلّى الله عليه وسلّم – مَن يعتقد خلوّ ذهنه من مضمون الخبر وهو حقيقة العلاقة بين المسلم والمسلم ، فحكم الرسول صلّى الله عليه وسلّم على المسلم بأنّه أخٌ للمسلم لا يحتمل من المخاطبين شكّا ولا إنكارا ، فألقى إليهم الخبر خاليا من التأكيد . (الخبر ابتدائيّ) .

* وكذلك الحكم على الكلمة الطيبة بأنّها صدقة ، لم يرَ المتكلم حاجة لتأكيده ، فجاء الخبر خاليا من التأكيد ، لاعتقاد المتكلم خلو ذهن المخاطب من مضمونه . (الخبر ابتدائيّ) .

* وأحمد شوقي في المثال الثالث يُرجِع صلاح الأمر لحسن الخلق ، ويخبر عن النفس الخيّرة بأنّها في أفضل حال ، وفي منجاة من الأذى ، كما يخبر عن النفس الشريرة بأنها معرّضة للهلاك ، وهو يعتقد في كل هذا خلوّ ذهن المخاطب من مضامين أخباره التي ألقاها في البيتين ، فلم يؤكّدها (الخبر ابتدائيّ) .

* فكلّ خبر ألقي من المتكلم إلى المخاطب ، وظنّ المتكلم أنّ المخاطب خالي الذهن ، فعلى المتكلم ألّا يؤكد الخبر وهو (خبر ابتدائيّ) .

صفوة معلمي الكويت

ثانيا : الخبر الطلبيّ

- وكما قلنا : يُلقى هذا الخبر من المتكلم إلى المخاطب المتردد الذي يشكّ في الخبر .
(وهذا النوع من الخبر يحسن توكيده ، ولكن ليس بواجب التوكيد ، فقد يؤكد ، وقد لا يؤكّد) .

الأمثلة :

1 – " قد أفلح المؤمنون . الذين هم في صلاتهم خاشعون . والذين هم عن اللغو معرضون " .

2 – " إنّ للمتقين مفازا " .

3 – يقول النابغة الذّبيانيّ :

ولست بمستبقٍ أخا لا تلمه على شعَثٍ أيُّ الرجالِ المهذبُ ؟

4 - إذا ما الأصلُ أُلفيَ غيرَ زاكٍ فما تزكو مدى الدّهر الفروعُ .

شرح الأمثلة :

* في المثال الأوّل نجد الله تعالى قضى بفلاح المؤمنين – وأخبار الله مقطوع في صدقها – ومع هذا لم يغفل المتكلّم – وهو ربّ العزّة – حال المخاطبين المترددين الشاكين ، إذ يحتمل الخبر عندهم الشكّ ، فجاء بمؤكّد واحد " قد " . (الخبر طلبي) .

* وفي المثال الثاني أكّد الله تعالى الخبر ب " إنّ " لعلمه بشكّ المخاطبين في الخبر ، وهو أنّ الفوز حاصل للمتقين ، فأكّده ب " إن " (الخبر طلبي) .

* وفي المثال الثالث أكّد الشاعر الخبر بحرف جر زائد " ب) في كلمة " بمستبق " لاعتقاده شكّ المخاطبين في مضمون الخبر في نفي استبقاء الخلّان إن لم نقبلهم على عيوبهم . (الخبر طلبي) .

* وفي المثال الأخير استعان أبو العلاء المعريّ ب " ما " الزائدة " لنفي الشكّ عن المخاطب وحمله على تصديق ما أخبر به . (الخبر طلبي) .

(لاحظ أنّ التأكيد في الخبر الطلبي مستحسن لكنّه غير واجب) .

(لاحظ أنّ التأكيد المستحسن في الخبر الطلبي تمّ بتأكيد واحد فقط) .

العشماوي
صفوة معلم الكويت

ثالثا : الخبر الإنكاريّ

ـ كما قلنا هو الخبر الذي يُلقى إلى المنكِر للخبر ، وتأكيده واجب بمؤكّد أو أكثر .

الأمثلة :

1 – قال تعالى : " إنّ الأبرار لفي نعيم . وإنّ الفجّار لفي جحيم " .

2 – قال تعالى : " ألا إنّ أولياءَ الله لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون " .

3 – قال تعالى : " والعصر إنّ الإنسان لفي خسر . إلّا الذين آمنوا وعملوا الصالحات .. " .

4 – قال تعالى : " وفي السماء رزقكم وما توعدون . فوربّ السماء والأرض إنّه لحقٌّ مثل ما أنّكم تنطقون ".

شرح الأمثلة :

* في المثال الأوّل نجد أنّ كلام الله تعالى قد أُكّد فيه (الخبران) كلاهما :
(استقرار الأبرار في نعيم) و (استقرار الفجّار في جحيم) ، وما ذلك إلّا مراعاة حال المخاطبين المنكرين لهذين الحكمين ، مما استوجب التأكيد بمؤكّدين هما (إنّ) + (ل) التوكيد الابتدائية المزحلقة .

* وفي المثال الثاني تمّ التأكيد بمؤكّدين هما : (ألا) الاستفتاحية + (إنّ) ، فهذا الحكم بنفي الخوف والحزن عن أولياء الله ، وهذا المضمون ينكره كثيرٌ من المخاطبين لما يرون من إيذاء لأولياء الله في الدنيا ، فإذا أخبرهم القرآن بما سيلقون عند ربهم من الكرامة لقاء صبرهم على الأذى راحوا ينكرون ذلك ، فكان التأكيد واجبا هنا .

* وفي المثال الثالث ثبوت الخسران لبني الإنسان جميعا باستثناء الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر .
فقد تمّ تأكيدُ ذلك بثلاثة مؤكدات هي : (القسم) + (إنّ) + (ل) .
لعلم الله تبارك وتعالى بشدّة إنكار المخاطبين لمضمون هذا الخبر .

* وفي المثال الرابع جاءت الآية الثانية مؤكدة بثلاثة مؤكدات هي : (القسم) + (إنّ) + (ل) .
(وهذا المثال كما سابقه في علم الله تعالى بحال المخاطبين من الإنكار الشديد ، فوجب التأكيد)
وهذه الأمثلة جميعها من الخبر الإنكاريّ .

العشماوي
منتدى معلم الكويت

تدريبات على أضرب الخبر

* بيّن اضرب الخبر فيما يأتي ، وعيّن أدوات التوكيد .

الخبر	ضرب الخبر	أدوات التوكيد
وكلّ امرئٍ يولي الجميل محببٌ وكلّ مكانٍ ينبت العزّ طيّبُ	ابتدائي	لا توجد مؤكدات
على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارمُ	ابتدائي	لا توجد مؤكدات
وما كلّ هاوٍ للجميل بفاعلِ ولا كلّ فعّالٍ له بمتممِ	طلبي	حرف الجر الزائد " ب " بفاعل / بمتممِ
إنّي أصاحب حلمي وهو بي كرمٌ ولا أصاحب حلمي وهو بي جبن	طلبي	إنّ
من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميّت إيلامُ	ابتدائي	لا توجد أداة توكيد
قد يبلغ الرجل الجبان بماله ما ليس يبلغه الشجاع المعدمُ	طلبي	قد
ولقد نهزتُ مع الغواة بدلوهم وأسمت سرح اللهو حيث أساموا وبلغتُ ما بلغ امرؤ بشبابه فإذا عصارة كلّ ذاك أثامُ	إنكاري	اللام + قد
ولم أر المعروف أمّا مذاقه فحلو وأمّا وجهه فجميلُ	طلبي	أمّا
والنفس كالطفل إن تهمله شبّ على حبّ الرضاع وإن تفطمه ينفطمِ	ابتدائي	لا توجد مؤكدات
" ..... ، والله لتموتنّ كما تنامون ، ولتبعثنّ كما تستيقظون ، ولتجزون بالإحسان إحسانا ، وبالسوء سوءا ، وإنها للجنة أبدا أو النار أبدا " .	إنكاري	القسم / لام التوكيد / نون التوكيد .
" ن والقلم وما يسطرون . ما أنت بنعمة ربك بمجنون . وإنّ لك لأجرا غير ممنون . وإنك لعلى خلق عظيم " .	إنكاري	إن / لام التوكيد .

العسماوي
صفوة معلمي الكويت

خروج الخبر عن مقتضى الظاهر

* كي نستطيع بسهولة فهم هذا الموضوع نبدأ بتقسيم الخبر إلى قسمين :

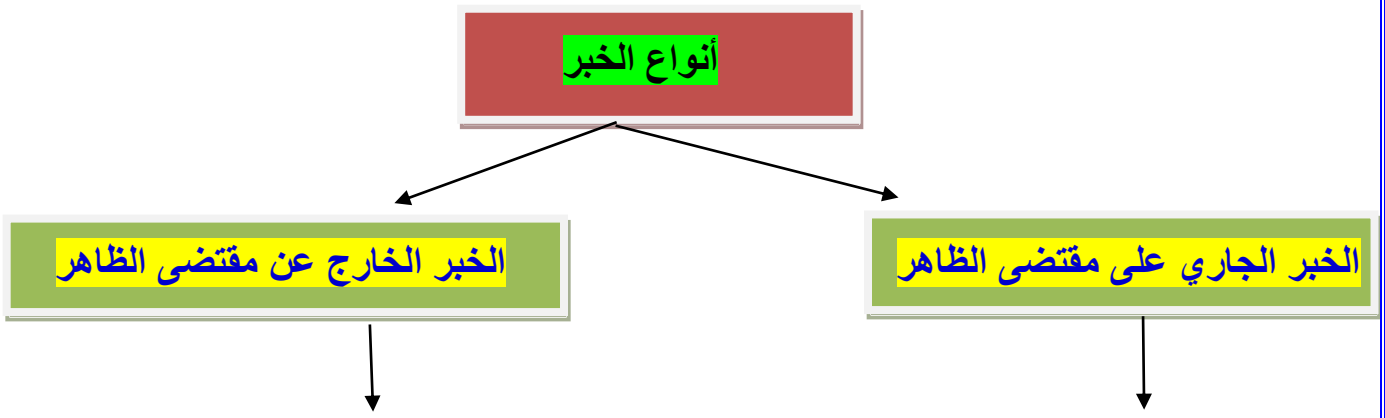

1 – الخبر الابتدائيّ .
2 – الطلبيّ .
3 – الخبر الإنكاريّ .
(وقد تمّ تفصيل ذلك مسبقا) .

1 - تنزيل خالي الذهن منزلة المتردد ، إذا تقدّم ما يشير إلى الحكم .
2 - جعل غير المنكِر كالمنكِر لظهور أمارات الإنكار عليه .
3 - جعل المنكِر كغير المنكِر إن كان لديه أدلة تجعله يعدل عن إنكاره .

*** قبل أن أشرح (خروج الخبر عن مقتضى الظاهر) أقول :**

أوّلا : أمثلة الكتاب المدرسيّ أمثلة الكتاب المدرسيّ أمثلة الكتاب المدرسيّ .

ثانيا : كيف يأتي السؤال في الاختبار ؟؟؟؟؟؟؟؟

أ – تحفظ الأمثلة التي ينزّل فيها (خالي الذهن منزلة السائل المتردد) ، فإذا رأيت هذا المثال تدرك أنّ الخبر فيه خرج عن مقتضى الظاهر وأنّه (إنزال خالي الذهن منزلة السائل المتردد) .
ثمّ تحفظ السبب ، بمعنى لو أتى لك المثال وطلب منك تعليلا لإنزال خالي الذهن منزلة السائل المتردد ، والإجابة هنا ستكون جملة محفوظة : لأنّه تقدّم في الكلام ما يشير إلى حكم الخبر .

ب – تحفظ الأمثلة التي يُجعل فيها (غير المنكر كالمنكر) ، فإذا رأيت هذا المثال تدرك أنّ الخبر فيه خرج عن مقتضى الظاهر وأنّه (إنزال وجعل غير المنكر كالمنكر) .
ثمّ تحفظ السبب ، بمعنى لو أتى لك المثال وطلب منك تعليلا لجعل غير المنكر كالمنكر ، والإجابة هنا ستكون جملة محفوظة : لظهور أمارات الإنكار عليه .

ج – تحفظ الأمثلة التي يُجعل فيها (المنكر كغير المنكر) ، فإذا رأيت هذا المثال تدرك أنّ الخبر فيه خرج عن مقتضى الظاهر وأنّه (إنزال وجعل المنكر كغير المنكر) .
ثمّ تحفظ السبب ، بمعنى لو أتى لك المثال وطلب منك تعليلا لجعل المنكر كغير المنكر ، والإجابة هنا ستكون جملة محفوظة : لأنّ لديه شواهد وأدلّة لو تأملها لعدل عن إنكاره ورجع عنه .

العشماوي

الأمثلة

١ – (۞ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِيٓ ۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ) [١].

٢ – (يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ ۝١) [٢].

٣ – (عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ) [٣].

٤ – (ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ۝١٥) [٤].

٥ – «إن بر الوالدين لواجب». تقال لمن لا يطيع والديه.

٦ – قال حَجَل بن نَضْلَةَ القيسي:

جـــاءَ شـقـيـقٌ عـــارضـــاً رمـحَـه إنّ بـنـي عـمّـك فـيـهـم رمـــاحُ

❊ ❊ ❊

٧ – (وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ) [٥].

٨ – «العلمُ نافعٌ» تقالُ لمن يجحدُ فضلَ العلم.

٩ – «الجهلُ ضارٌ» تقالُ لمن ينكرُ ضررَ الجهل.

صفوة معلمي الكويت

التطبيق على أمثلة خروج الخبر عن مقتضى الظّاهر

أوّلا : تنزيل خالي الذهن منزلة المتردد ، إذا تقدّم في الكلام ما يشير إلى حكم الخبر

1 – " وما أبرّئ نفسي إنّ النفس لأمارةٌ بالسوء " .

- إنّ جملة الخبر (وما أبرّئ نفسي) تشير إلى أنّ النفس محكوم عليها بشيء غير محبوب ، وبذا أصبح (المخاطب) بقوله تعالى : (إنّ النفس لأمارةٌ بالسوء) متطلعا إلى نوع هذا الحكم الذي يجهله ، ولا يدري حقيقته ، ومن أجل ذلك نزّل هذا المخاطب خالي الذهن منزلة المتردد الشاك ، وألقي إليه الخبر مؤكّدا استحسانا .

2 – " يا أيّها الناس اتقوا ربّكم إنّ زلزلة الساعة شيءٌ عظيم " .

- في هذا المثال لا يقتضي الظاهر توكيد الخبر ؛ لأنّ المخاطب به خالي الذهن من الحكم ، ولكنّ قوله تعالى (يا أيّها الناس اتّقوا ربّكم) يشعر بهذا الحكم بما يجعل المخاطب متطلعا إليه وكأنه يتساءل عن جدوى إجابة الطلب (اتّقوا ربّكم) ومغبّة عدم الاستجابة ، فنُزّل منزلة السائل المتردد ، واستحسن توكيد الخبر له .

3 – " وصلِّ عليهم إنّ صلاتك سكن لهم " .

- في هذا المثال تقدّم على الخبر ما يُشعر بنوع الحكم : فقوله تعالى : (وصلّ عليهم) يحمل المخاطب على التساؤل عن جدوى صلاة الرسول – صلّى الله عليه وسلّم – على المؤمنين ، فنُزّل منزلة السائل المتردد ، واستحسن توكيد الخبر له .

الخلاصة :

- في الأمثلة الثلاثة السابقة نُزّل خالي الذهن منزلة الشاك المتردد .
- **السبب :** لأنّ الخبر تقدّم عليه ما يشير إلى حكمه ومضمونه .

العشماوي
صفوة معلمي الكويت

ثانيا : جعل غير المنكِر كالمنكِر لظهور أمارات وعلامات الإنكار عليه

1 – " ثُمّ إنّكم بعد ذلك لميّتون " .

- انظر إلى هذا المثال تجده مؤكّدا خلافا لمقتضى الظاهر ، فلا أحد ينكر حقيقة الموت .

فلماذا خرج هذا الخبر عن مقتضى الظاهر وجيء بالتوكيد ؟

- إنّ الناس رغم علمهم بحقيقة الموت وأنّه آتٍ لا محالة نراهم متكالبين على مطالب العيش وكأنهم مخلّدون أبدا ، ولا يبذلون في حياتهم الدنيا التي علموا أنهم تاركوها ما ينفعهم في الآخرة الباقية .

إنّ حالهم هذه تؤكّد نسيانهم لحقيقة الموت وكأنهم منكرون لها ، فأُلقي الخبر إليهم مؤكَّدا لظهور أمارات الإنكار عليهم ، وإن كانوا في حقيقة الأمر غير منكرين له .

2 – (إنّ برّ الوالدين لواجب) . تُقال لمن لا يطيع والديه .

- أُلقي الخبر (إنّ برّ الوالدين لواجب) مؤكّدا إذ لا ينكر المخاطب وجوب برّ الوالدين ، ولا يتردد فيه ، ولكن لما كان المخاطب غير مطيع لوالديه نُزّل منزلة المنكِر لوجوب برّ الوالدين لظهور أمارات وعلامات الإنكار عليه .

3 – جاء " شقيقٌ " عارضا رمحه إنّ بني عمّك فيهم رماحُ .

- أمّا الشاعر هنا في خطابه لابن عمّه (شقيق) فيعلم أنّ (شقيقا) لا ينكر وجود الرماح في بني عمّه وامتلاكهم لأدوات الحرب ، ولكن مجيئه عارضا رمحه أي واضعا رمحه على فخذيه في غير تأهب لقتال يشير إلى استهانة (شقيق) ببني عمّه وكأنّه ينكر وجود رماحهم ، فأكّد له الشاعر الخبر الذي لا ينكره ، فنُزّل منزلة المنكر لظهور علامات وأمارات الإنكار عليه .

الخلاصة :

- في الأمثلة السابقة نُزّل غير المنكر منزلة المنكر .
- **السبب :** ظهور أمارات وعلامات الإنكار عليه .

العشماوي
صفوة علمي الكويت

ثالثا : جعل المنكِر كغير المنكِر إن كان لديه أدلة وشواهد لو تأملها لعدل عن إنكاره

1 – " وإلهكم إله واحد " .

- المثال السابق خال من التوكيد ، وقد كان الظاهر يقتضي توكيدها ، فالخطاب موجّه إلى المنكرين لوحدانية الله ، ولكن الله تعالى لم يكترث بإنكارهم ، وألقى إليهم الخبر خاليا من التوكيد لأنّ لديهم من الأدلة الساطعة والشواهد المقنعة ما لو تدبروه وعقلوه لعدلوا عن إنكارهم ، وأقرّوا بوحدانية الله .

فنُزّل المنكِر منزلة غير المنكر لوجود أدلة وشواهد لو تأملها لعدل عن إنكاره .

2 – " العلم نافع " . تُقال لمن يجحد فضل العلم .

- في هذا المثال الخطاب موجّه لمن ينكر فضل العلم ، ومع ذلك جاء الخبر خاليا من التوكيد ، لأنّ تأكيد فضل العلم يظهر لكل ذي إدراك ، فلدى المخاطب من الأدلة والشواهد ما لو تدبرها ما أنكر فضل العلم .

فنُزّل المنكِر منزلة غير المنكر لوجود أدلة وشواهد لو تأملها لعدل عن إنكاره .

3 – " الجهل ضار " . تُقال لمن ينكر ضرر الجهل .

- في هذا المثال الخطاب موجّه لمن ينكر ضرر الجهل ، ومع ذلك جاء الخبر خاليا من التوكيد ، لأنّ تأكيد ضرر الجهل يظهر لكل ذي إدراك ، فلدى المخاطب من الأدلة والشواهد ما لو تدبرها ما أنكر ضرر الجهل

فنُزّل المنكِر منزلة غير المنكر لوجود أدلة وشواهد لو تأملها لعدل عن إنكاره .

الخلاصة :

- في الأمثلة السابقة نُزّل المنكِر منزلة غير المنكِر .
- **السبب :** إن كان لديه أدلة وشواهد لو تأملها لعدل عن إنكاره

لاحظووووا

- بلاغة الخبر تتمثّل في مطابقته لحال السامعين المخاطبين سواء في ذلك :

أ – ما جرى على مقتضى الظاهر .

ب – ما خرج عن مقتضى الظاهر .

العشماوي
صفوة معلمي الكويت

تدريبات على خروج الخبر عن مقتضى الظاهر

1 – بيّن السبب في خروج الخبر عن مقتضى الظاهر في كلّ مما يأتي :

أ – قال تعالى : (ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنّهم مغرقون) .

- إنزال خالي الذّهن منزلة السائل المتردد ، لأنّه تقدّم في الكلام ما يشير إلى مضمون الخبر) .

ب – (الفراغ مفسدة) . تُقال لمن ينكر ما يسببه الفراغ من الفساد .

- جعل المنكِر كغير المنكِر لما له من شواهد وأدلّة لو تأملها لعدل عن إنكاره .

ج – (إنّ الفراغ مفسدة) تُقال لمن يعرف ذلك ، ولكنه يكره العمل بمقتضاه .

- جعل غير المنكر بمنزلة المنكر لظهور أمارات الإنكار عليه .

د – (الله موجود) . تُقال لمن ينكر وجود الله .

- جعل المنكِر كغير المنكِر لما عنده من شواهد وأدلّة لو تأملها لعدل عن إنكاره .

2 – بيّن ما جرى على مقتضى الظاهر ، وما خرج عنه من الأخبار التالية :

أ – ما كلّ ما يتمنى المرء يدركه تأتي الرياح بما لا تشتهي السفنُ .

- جرى على مقتضى الظاهر .

ب – لا يألف الدّرهم المضروب صرّتنا لكن يمرّ عليها وهو منطلقُ .

- جرى على مقتضى الظاهر .

ج – ترفّق أيّها المولى عليهم فإنّ الرفقَ بالجاني عتابُ .

- خرج عن مقتضى الظاهر .

د – لله درّ بني عبسٍ لقد نسلوا من الأكارم ما قد تنسل العربُ

- خرج عن مقتضى الظاهر .

هـ - العلم يبني بيوتا لا عماد لها والجهل يهدم بيت العزّ والكرمِ .

- خرج عن مقتضى الظاهر .

و – والخِلّ كالماء يبدي لي ضمائره مع الصفاء ويخفيها مع الكدرِ .

- جرى على مقتضى الظاهر .

العشماوي
معلم صفوة في الكويت

الصور والمحسنات والأساليب في الدروس المقررة / الأثر فقط

البلاغيات في نصّ (آيات من سورة الرّوم)

1 - " فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ (15) وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ " .

* نوع المحسّن البديعيّ : مقابلة .
* أثره : يبرز الفرق بين جزاء المؤمنين وجزاء الكافرين .

2 – " فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ " .

* المحسّن البديعيّ : تمسون – تصبحون .
* نوع المحسّن : طباق .
* الأثر : يبرز وجوب تسبيح الله تعالى في كل الأوقات .

3 – " وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ " .

* المحسّن البديعيّ : السماوات – الأرض .
* نوع المحسّن : طباق .
* الأثر : يبرز شمول حمد الله وشكره جميع الأمكنة والأزمنة .

4 – " يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ " .

* المحسّن البديعيّ : يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ - يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ
* نوع المحسّن : مقابلة .
* الأثر : يبرز قدرة الله تعالى .

5 – " يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا " .

* نوع الصورة : استعارة مكنية .
* شرح الصورة : شبّه الأرض بكائن حي يحيا بعد موت .
* الأثر : تبرز قدرة الله تعالى .

6 – " اخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ " .

* نوع الصورة : كناية .
* المكنّى عنه : اللغات واللهجات .
* الأثر : تبرز قدرة الله تعالى مع الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

7 – " وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ " .

* المحسّن البديعيّ : يبدأ – يعيد .
* نوع المحسّن : طباق .
* الأثر : يبرز قدرة الله تعالى .

البلاغيات في نصّ (لا تعذليه)

الصّور البيانية :

1 - قدْ كانَ مضلعا بالخطبِ يحملهُ فضلّعتْ بخطوبِ البينِ أضلعهُ .

* نوع الصورة : استعارة مكنية .
* شرح الصورة : شبّه الخطب بشيء مادي ثقيل يُحمل ، وحذف المشبّه به وأتى بصفة من صفاته .
* أثر الصورة : تبرز قسوة الخطب وثقله وألمه .

2 - تأبى المطالبُ إلّا أن تكلّفهُ للرزق سعيا ولكنْ ليسَ يجمعهُ .

* نوع الصورة : استعارة مكنية .
* شرح الصورة : شبّه المطالب بإنسان متحكّم يجبره على الفعل ، وحذف المشبّه به وأتى بصفة من صفاته .
* أثر الصورة : تبرز قوّة وقسوة المطالب .

3 - والحرصُ في الرزق والأرزاقُ قدْ قسمتْ بغيٌ ألا إنّ بغيَ المرءِ يصرعهُ .

* نوع الصورة : استعارة مكنية .
* شرح الصورة : شبّه البغي بوحش أو حيوان مفترس يقتل صاحبه ، وحذف المشبّه به وأتى بصفة من صفاته .
* أثر الصورة : تبرز خطورة البغي والظلم وسوء نتيجته .

4 - أُعطيت مُلكاً فَلَم أَحسِن سِياسَتَـهُ وَكُلُّ مَن لا يُسُوسُ المُلكَ يَخلَعُـهُ

* نوع الصورة : استعارة تصريحية .
* شرح الصورة : شبّه النِّعم من زوجة واستقرار بالمُلْك ، وحذف المشبّه وصرّح بالمشبه به .
* أثر الصورة : تبرز قيمة النعم التي مُنحها ، كما تبرز سوء تصرّفه وفداحة ما فقده .

5 - وَمَن غَدا لابِساً ثَوبَ النَعيمِ بِـلا شَكرٍ عَلَيهِ فَإِنَّ اللَهَ يَنزَعُـهُ

* نوع الصورة : تشبيه بليغ .
* شرح الصورة : شبّه النعيم بثوب يلبس .
* أثر الصورة : تبرز القيمة الكبيرة للنعيم وستره للإنسان ، وضرورة المحافظة عليه .

6 - وَإِن تُغِلَّ أَحَداً مِنّا مَنِيَّـتَهُ لابد في غدهِ الثاني سيتبعُـهُ

* نوع الصورة : استعارة مكنية .
* شرح الصورة : شبّه المنيّة والموت بوحش أو حيوان مفترس يقتل ويُهلك ، وحذف المشبّه به وأتى بصفة من صفاته .
* أثر الصورة : تبرز خطورة المنيّة وقسوتها .

7 - علّ اللّيالي الّتي أَضنَت بِفُرقَتَنا جِسمي سَتَجمَعُني يَوماً وَتَجمَعُهُ

* نوع الصورة : استعارة مكنية .
* شرح الصورة : شبّه الليالي بإنسان يجمع ويفرّق ، وحذف المشبّه به وأتى بصفة من صفاته .
* أثر الصورة : تبرز قدرة الليالي وتغيّر أحوالها .

8 - اعتَضتُ مِن وَجهِ خِلّي بَعدَ فُرقَتِهِ كَأساً أَجَرَّعُ مِنها ما أَجَرَّعُـهُ .

* نوع الصورة : استعارة تصريحية .
* شرح الصورة : شبّه الهموم والمتاعب بكأس ذات شراب مُرّ ، وحذف المشبّه وصرّح بالمشبه به .
* أثر الصورة : تبرز الحزن والمرارة والألم والمعاناة التي يعيشها الشاعر .

المحسـنات البديعيـة :

1 - جاوزتِ في نصحهِ حدّا أضرّ بهِ منْ حيثُ قدّرتِ أنّ النصحَ ينفعهُ .
* المحسّن البديعيّ : أضرّ به - ينفعه .
* نوع المحسّن : طباق .
* أثر المحسّن : يبرز ضرورة الترفّق في النصح حتى لا ينقلب إلى ضرر .

2 - فاستعملي الرفقَ في تأنيبهِ بدلا من عسفهِ فهو مضنى القلبِ موجعُهُ .
* المحسّن البديعيّ : الرفق - عسفه .
* نوع المحسّن : طباق .
* أثر المحسّن : يبرز ضرورة استخدام الرفق في النصح .

3 - وَمَن غَدا لابِساً ثَوبَ النَعِيم بِـــلا شُكرٍ عَلَيهِ فَإِنَّ اللهَ يَنْزَعـــــــــهُ .
* المحسّن البديعيّ : لابسا – ينزع .
* نوع المحسّن : طباق .
* أثر المحسّن : يبرز ضرورة شكر الله تعالى على نعمه حتى لا تزول بعدم الشكر .

4 - عِلماً بِأَنَّ اِصطِباري مُعقِبُ فَرَجاً فَأَضيَقُ الأَمرِ إِن فَكَّرتَ أَوسَعُـــه
* المحسّن البديعيّ : أضيق - أوسع .
* نوع المحسّن : طباق .
* أثر المحسّن : يبرز ضرورة الصبر وعدم اليأس .

5- وما مجاهدُة الإنسانِ واصلةً رزقا ولا دعةُ الإنسانِ تقطعُهُ .
* المحسّن البديعيّ : مجاهدة الإنسان واصلة رزقا – دعة الإنسان تقطعه .
* نوع المحسّن : مقابلة .
* أثر المحسّن : يبرز ضرورة الرضا بالرزق فهو مقسوم ولا حيلة في تغييره .

6 - كأنما هو في حلّ ومرتحلٍ موكّلٌ بفضاءِ اللهِ يذرعهُ .
* المحسّن البديعيّ : حِلّ - مرتحل .
* نوع المحسّن : طباق .
* أثر المحسّن : يبرز كثرة أسفار الشاعر وعدم استقراره .

العشماوي
صفوة معلمي الكويت

البلاغيات في نصّ (اللغة والدين والعادات)

1 – فهذا شعب خادم لا مخدوم ، تابع لا متبوع .

* **المحسن البديعي :** خادم – مخدوم . و تابع – متبوع .
* **نوع المحسّن :** طباق .
* **الأثر :** يبرز المكانة الوضيعة الحقيرة للشعوب التي تتعلّق باللغات الأجنبية ووترك لغتها القومية .

2 ـ شعب خادم لا مخدوم ، تابع لا متبوع ، ضعيف عن تكاليف السيادة ، لا يُطيق أن يحمل عظمة ميراثه .

* **نوع الصورة :** استعارة مكنية .
* **شرح الصورة :** شبّه الميراث الأدبي بشيء مادي يحمل ، وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته .
* **الأثر :** تبرز ضعف العزيمة والإرادة عند الشعوب المتعلّقة باللغات الأجنبية المهملة للغة القومية .

3 – (حبسُ لغتهم في لغته سجنا مؤبّدا ، وأمّا الثاني فالحكم على ماضيهم بالقتل) .

* **نوع الصورة :** استعارة مكنية .
* **شرح الصورة :** شبّه اللغة والماضي بأشخاص ، وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته .
* **الأثر :** تبرز الخطر الكبير الذي تتعرض له اللغة من المستعمرين ومحاولاتهم المستمرة للقضاء عليها .

4 – (وهو الرجل الذي ينفجر في التاريخ كلما احتاجت الحياة الوطنية إلى إطلاق قنابلها للنصر) .

* **نوع الصورة :** استعارة مكنية .
* **شرح الصورة :** شبّه الرجل الوطنيّ بسلاح ، وشبّه الحياة الوطنية بمحارب شجاع ، وحذف المشبه به .
* **الأثر :** تبرز أهمية الرجل الوطني الناشئ في ظلال العقيدة والدين .

5 – يعمل الاستعمار على تقييد مستقبل الأمم في الأغلال .

* **نوع الصورة :** استعارة مكنية .
* **شرح الصورة :** شبّه مستقبل الأمم بأشخاص ، وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته .
* **الأثر :** تبرز الخطر الكبير الذي تتعرض له اللغة من المستعمرين ومحاولاتهم المستمرة للقضاء عليها .

6 – (والدين هو الذي يجعل القلوب كلها طبقة واحدة على اختلاف المظاهر الاجتماعية عالية ونازلة) .

* **المحسن البديعي :** عالية ـ نازلة .
* **نوع المحسّن :** طباق .
* **الأثر :** يبرز الأثر الكبير للدين في المساواة بين البشر .

الصور والمحسنات والأساليب في نصّ من يعدل الأذناب بالذرا ؟

1 – يدرك مجدنا :
- استعارة مكنية ، حيث شبّه المجد بشيء مادي يُدرك ، وحذف المشبه به ، وهي صورة تبرز جمال المجد ورفعته وبعد منزلته .

2 – نأتك العلا :
- استعارة مكنية ، حيث شبّه العلا بشيء بعيد أو شبّه العلا بشيء يُبعِد ، وحذف المشبّه به ، وهي صورة تبرز وضاعة الشأن وقلّة المجد .

3 – أخضر زاخر ، حِسْيٌ ظنون :
- طباق أو مقابلة لإبراز الفرق بين قومه والآخرين .

4 – فمن يعدل الأذناب بالذّرا :
تشبيه ضمني يبرز الفرق الكبير بين قوم الشاعر وغيرهم .

5 – (الأذناب ، الذرا) (برّ ، حقّ) :
- طباق يبرز الفرق الكبير بين قوم الشاعر وغيرهم .

6 – جبل :
- استعارة تصريحية ، فقد شبّه الشرف والمجد بجبل / وحذف المشبه وصرّح بالمشبه به .
- تبرز الاستعارة عظمة قومه وعظمة أمجادهم .

7 – طوال الحمائل :
- كناية عن طول القامة .
- أتت بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

8 - ألسنا بحلّالين أرض عدوّنا :
أسلوب إنشائي استفهامي للتقرير .

9 – الأمن ، الزلازل :
- طباق يبرز حسن جوار قبيلته في جميع الأحوال ، كما يبرز قوّة المسلمين .

10 – كهول ، فتيان :
- طباق يبرز قوّة قبيلته بكل أفرادها من كبار وصغار .

11 – القنا والقنابل :
- جناس ناقص ، يعطي جرسا موسيقيا .

12 – أعطوا بأيدهم صغارا :
- استعارة مكنية ، حيث شبّه الصغار وهو الذل بشيء مادي يُعطى .
- الأثر : تبرز الذّل الذي تعرضوا له وأصابهم من المسلمين .

العشماوي
معلم الكويت

النموذج الأول

1 ـ قال حسّان بن ثابت في قصيدته " من يعدل الأذناب بالذّرا " .

ـ ألا أيّها الساعي ليدركَ مجدنا نأتكَ العلا فاربع عليك فسائلِ .

* بيّن أثر الصورة الفنية في البيت السابق في إبراز المعاني والمشاعر .

. .....

2 – حدد المسند والمسند إليه في جملة الخبر التالية :

ـ يأبى الحرُّ الهوانَ .

* المسند : ..... . * المسند إليه : ..... .

3 – حدد غرض الخبر الأصلي فيما يأتي :

أ – أثّرت وسائل التواصل الاجتماعيّ في عادات الشعوب وقيمها .

ـ غرض الخبر الأصليّ : ..... .

ب – قال المتنبي مخاطبا سيف الدّولة :

ـ تدوس بك الخيل الوكور على الذرا وقد كثرت حول الوكور المطاعم .

ـ غرض الخبر الأصلي : ..... .

4 – اختر الغرض البلاغي لكل خبر مما يأتي :

أ – يقول أبو فراس الحمداني :

*** ومكارمي عدد النجوم ومنزلي مأوى الكرام ومنزل الأضيافِ**

ـ الفخر . – المدح . ـ إظهار التحسر . – إظهار الضعف .

ب – قال تعالى رواية عن زكريا عليه السلام :

" ربّ إنّي وهن العظم منّي واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك ربّ شقيا " .

ـ الفخر . – المدح . ـ إظهار التحسر . – إظهار الضعف .

5 – قال تعالى : " وما أبرّئ نفسي إنّ النفس لأمارةٌ بالسوء " .

ـ علل : تنزيل خالي الذهن في الآية السابقة منزلة المتردد الشاك .

.....

العشماوي
صفوة معلمي الكويت

النموذج الثاني

1 ـ قال حسّان بن ثابت في قصيدته " من يعدل الأذناب بالذّرا " .

ـ فهل يستوي ماءان أخضر زاخرٌ وحِسْيٌ ظَنُونٌ ماؤُه غيرُ فاضلِ

* بيّن أثر المحسّن في البيت السابق في إبراز المعاني والمشاعر .

..... .

2 – حدد المسند والمسند إليه في جملة الخبر التالية :

ـ القدس عروس عروبتنا .

* المسند : ..... . * المسند إليه : ..... .

3 – حدد غرض الخبر الأصلي فيما يأتي :

أ – ولد النبيّ – صلّى الله عليه وسلّم – في عام الفيل .

- غرض الخبر الأصليّ : .....

ب – قال أحد الشعراء معاتبا :

ـ وتغتابني في كل نادٍ تحلّه وتزعم أني لست كفئا لمثلكا .

- غرض الخبر الأصلي : ..... .

4 – اختر الغرض البلاغي لكل خبر مما يأتي :

أ – أرسل المتنبيّ وهو في محبسه إلى السلطان :

*** دعوتك عند انقطاع الرّجا ء والموت منّي كحبل الوريد**

دعوتك لما براني البلاء وأوهن رجليّ ثقلُ الحديد

- إظهار التحسّر . – المدح . – الاسترحام والاستعطاف . – إظهار الضعف .

ب – قال ابن نباتة السعدي :

يفوت ضجيع التّرهات طلابه ويدنو إلى الحاجات من بات ساعيا

- الاسترحام والاستعطاف . - الحثّ على السعي . - إظهار التحسر . - إظهار الضعف .

5 – قال تعالى : " ثمّ إنّكم بعد ذلك لميتون " .

- علل : تنزيل غير المنكر كالمنكر في الآية الكريمة السابقة .

.....

العشماوي
معلم الكويت

النموذج الثالث

1 - أُعطيت مُلكاً فَلَم أَحسِن سِياسَتَــهُ وَكُلُّ مَن لا يُسُوسُ المُلكَ يَخلَعُــهُ .

فيما تحته خط صورة بيانية . بين دورها في إبراز مشاعر الشاعر .

.....

. .....

2 – اختر الغرض البلاغي لكل خبر مما يأتي :

أ – قال المتنبيّ في رثاء جدّته :

أتاها كتابـــي بعد يأسٍ وتَرْحَةٍ فماتت سرورا بي فمت بها غمّا

حرامٌ على قلبي السرور فإنني أعُدّ الذي ماتت به بعده سُمّا

- إظهار التحسّر . - المدح . - الاسترحام والاستعطاف . - إظهار الضعف .

ب – قال زهير بن أبي سلمى :

وأبيض فيّاضٍ يداه غمامةٌ على مُعتفيه ما تَغِبّ فواضله

تراه إذا ما جِئتَه متهللا كأنّك تعطيه الذي أنت سائله

- الفخر . - المدح. - إظهار التحسر. - إظهار الضعف .

ج – قال المتنبي :

عليل الجسم ممتنع القيامِ شديد السُّكرِ من غير المُدامِ .

- الفخر . - المدح. - إظهار التحسر . - إظهار الضعف .

3 – بيّن أضرب الخبر فيما يأتي ، من بين الخيارات التالية :

(ابتدائي – طلبي – إنكاري) .

أ – الكلمة الطيبة صدقة . ضرب الخبر : .....

ب – قال تعالى : " إنّ الأبرار لفي نعيم " . ضرب الخبر : .....

4 – قال تعالى : " وإلهكم إله واحد " .

- علل : تنزيل المنكر كغير المنكر في الآية الكريمة السابقة .

.....

العمداوي
معلمي الكويت

تابع الامتحان التجريبي (التّاسع) للصف الثاني عشر- الفترة الدراسية الأولى لمادة اللغة العربية
العام الدراسي (٢٠٢٤ ـ ٢٠٢٥ م)

ثانيا ـ فنون البلاغة : (٨ درجات)

١ـ قال الشاعر : وَفينا إذا ما شُبَّتِ الحَربُ سـادَةٌ كُـهـولٌ وَفِتيانٌ طِـوالُ الحَـمائِلِ

من النص السابق وضح أثر كل من: درجتان

أ ـ الكناية في قوله : " طوال الحمائل "

.....

ب ـ الطّباق في قوله : " كهول وفتيان "

.....

٢ـ عين المسند والمسند إليه ، فيما يأتي : درجة

ـ (فالنظام مثلا خلق أصيل في طبيعة عمر بن الخطاب)

المسند ..... المسند إليه .....

٣ـ ضع خطا تحت المكمل الصحيح من بين البدائل المتاحة ، فيما يأتي : ثلاث درجات

أ ـ يقول حسّان بن ثابت: نَصَرنا وَآوَينـا النَبِيَّ وَصَدَّقَت أَوائِلُـنا بِـالـحَـقِّ أَوَّلَ قـائِـلِ

الغرض البلاغي للخبر: ـالحـديث ـ المـدح ـ الفـخر ـ الاسترحام

ب ـ يقول الشاعر : ولا أعرف الفحشاء إلا بوصفها ولا أنطق العوراءَ والقلبُ مغضب

الغرض البلاغي للخبر: ـالحـديث ـ المـدح ـ الفـخر ـ الاسترحام

ج ـ عند إنزال المنكر لقدرة الله منزلة غير المنكر نقول له:

ـ إن الله قـادر ـ إن الله لَـقـادر

ـ الله قـادر ـ لعَمرُكَ، إن الله لقادر

٤ـ (الدين المعاملة). درجة

اجعل الخبر في النص السابق طلبيا مرة، وإنكاريا أخرى، مغيرا ما يلزم.

ـ الخبر الطلبي: .....

ـ الخبر الإنكاري: .....

٥ـ ميز بين الغرض الأصلي لجملة الخبر (الفائدة ، لازم الفائدة) ، فيما يأتي : درجة

ـ إنك على قدر المسؤولية ..... ـ إنّني على قدر المسؤوليّة .....

صفوة معلمي الكويت

ثالثا ـ فنون البلاغة : **(ثماني درجات)**

١ ـ قال الشاعر: ومَن غدا لابسا ثوبَ النعيم بلا شُكرٍ عليه فعنه الله يَنْزِعُهُ

ـ وضح أثر التشبيه المخطوط تحته في النص السابق . درجة

ـ .....

٢ ـ بين فائدة الخبر، فيما يأتي : نصف

ـ قالَتْ السَيّدة خَدِيجَةُ-رضي الله عنها-للرسول ﷺ:(..إنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وتَحْمِلُ الكَلَّ ، وتَكْسِبُ المَعْدُومَ...)

ـ فائدة الخبر .....

٣ـ ضع خطا تحت الغرض البلاغي لجملة الخبر، فيما يأتي : درجتان

أ ـ يقول الشاعر: وما نيل المطالب بالتمني ولكن تُؤخَذ الدنيا غِلابا

ـ الفخر ـ الحث ـ المدح ـ النصح

ب ـ يقول الشاعر: يظن الناس بي خيرا وإني لَشرُّ الناس إن لم تعفَ عني

ـ الحث ـ إظهار الضعف ـ الاسترحام ـ التحسر

٤ـ قال سيّدنا حسان بن ثابت ﷺ:نَصَرنا وآوَيْنا النَّبِيَّ وَصَدَّقْنَاهُ بِأَمْوَالِنَا بِالحَقِّ أَوَّلَ قَائِلِ

عين من النص المخطوط تحته فيما سبق كلا من: درجة ونصف

ـ المسند إليه ..... ـ المسند ..... ـ القيد .....

٥ ـ صل الخبر بضربه بوضع الرقم المناسب بين قوسين ، فيما يأتي : درجة

م	جملة الخبر	الإجابة	ضرب الخبر
١	إني أصاحب حلمي وهوبي كرم		ابتدائي
٢	والله لتبعثن كما تنامون		طلبي
			إنكاري

٦ـ علل ما يأتي تعليلًا بلاغيًا:

أ- خطاب الله تعالى للمشركين به وللمنكرين وحدانيته بقوله: " وإلهُكُم إلهٌ واحِدٌ " درجة

ـ التعليل: .....

ب ـ تأكيد الله تعالى حقيقة الموت في خطابه للناس بقوله: " ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ " درجة

ـ التعليل: .....

صفوة معلمي الكويت

ثانيا ـ فنون البلاغة : (٨ درجات)

يقول ابن زريق :

علما بأن اصطباري مُعقِبٌ فرجا فأضيقُ الأمـرِ إن فكرتَ أوسعـه
وإن تَـغُل أحـــــدا منّا منيَّـتُه لابد في غـــده الثاني سَيَتبَـعُـه

١ـ من النص السابق وضح أثــر كــل من: درجتان

أ ـ الطباق في البيت الأول .

.....

ب ـ الصورة البلاغية في البيت الثاني .

.....

٢ـ ضع خطا تحت الغرض البلاغي من كل أسلوب خبري ، فيما يأتي: درجتان

أ- قال أعرابي يرثي ولده: ولما دعوت الصبر بعدك والأسى أجاب الأسى طوعا ولم يجب الصبر

- إظهار الضعف - الاسترحـــام - النـصـــح - التحســـر

ب ـ يقول تعالى روايةً عن زكريا عليه السلام: " ربِّ إني وَهَنَ العظمُ مني واشتعل الرأسُ شَيبا "

-الاستـــرحام - إظهار الضعف - التحســـر - الـنصـــح

٣ـ كون في جمل من إنشائك : درجتان

أ ـ خبرا ضربه طلبي : .....

ب ـ خبرا فائدته الأصلية (لازم الفائدة): .....

٤ـ بين سبب خروج الخبر المخطوط تحته عن مقتضى الظاهر في قوله تعالى :

" ولا تُخاطبني في الذين ظلموا إنهم مُـغـرَقُـون " درجة

ـ السبب : .....

٥ـ عين المسند والمسند إليه ، فيما يأتي : درجة

(قـرأت جـزءا من الـقـرآن)

ـ المسند : ..... ـ المسند إليه : .....

صفوة معلمي الكويت

ثانيا ـ فنون البلاغة : (٨ درجات)

١ـ قال ابن زريق: قد كان مضطلعا بالخطب يحمله فضُلِّعت بخطـــوب البين أضلُعُهُ

وقال أيضـــا: كأنما هـو في حِـلّ ومُـرتَحَـلٍ مُـوَكَّـلٌ بفـضـاء الله يَذرَعُـهُ

أ- بين أثر الصورة المخطوط تحتها في البيت الأول . درجة

ـ أثـر الصورة : .....

ب ـ بين أثر الطباق المخطوط تحته في البيت الثاني . درجة

ـ أثر الطبـاق : .....

٢ـ ضع خطا تحت الغرض البلاغي لجملة الخبر ، فيما يأتي : درجتان

أ ـ يقول الشاعر : ومـا استـعصى علـى قومٍ مَنالٌ إذا الإقـدامُ كـانَ لـهـم رِكَـابـا

ـ الـحـث ـ الاستعطاف ـ الـفـخـر ـ الـمـدح

ب ـ يقول الشاعر : إنَّ شَـرَّ الـجُناة في الأرض نَفسٌ تـتوخَّـى قَـبـلَ الـرحيلِ الرحيلا

-الاسترحام ـ إظهار الضعف ـ النصـح ـ التحسـر

٣ـ (الله ينصر مَن ينصره) عين المسند ، والمسند إليه في العبارة المخطوط تحتها. درجة

ـ المسند: ..... ـ المسند إليه: .....

٤ـ قال تعالى مخاطبًا رسوله ﷺ :" وصَـلِّ عليهم إنَّ صلاتَكَ سَكَنٌ لَهُم " درجة

وضّح خروج الخبر عن مقتضى الظاهر في الآية السّابقة، مع التعليل.

.....

٥ـ كون في جمل من إنشائك خبرا يناسب حـال كـل مخاطَـب، فيما يأتي: درجة

أ ـ مَن يُنكر وجود الله. ـ الخبر:.....

ب ـ مَن يتردد في الالتحاق بالكليات العسكرية. ـ الخبر:.....

٦ـ ميز بين الغرض الأصلي للخبر (الفائدة، ولازم الفائدة) فيما يأتي: درجة

أ ـ قال معلم الإسلامية لطلابه: وُلِـد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عـام الـفيـل. .....

ب ـ قال الشاعر معاتبًا: وتغتابني في كل نـادٍ تحلّـه وتزعم أني لستُ كفئا لمثلكا. .....

صفوة معلمي الكويت